نـــور المسيح يسوع الإله XPIΣTOY
Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No:1066 السنة الحادية والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (07/05/ 2012) شرقي (20/ 05/ 2012) غربي
جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

الأحد الخامس بعد الفصح المجيد - أحد الأعمى

٢٠١٢/٥/٧ ش ٢٠١٢ /٥/٢٠ غ اللحن الخامس الأيوثينا الثامن

تذكار علامة الصليب الكريم التي ظهرت في السماء الساعة الثالثة من النهار في مدينة أورشليم

عصا قوّة لنا صليب إبنك يا والدة الإله به نقهر إحتياطات الأعداء ووثباتهم .

إنه على عهد الملك قسطنديوس بن قسطنطين الكبير في أيام كيرللس رئيس أساقفة أورشليم، سنة ٣٥١ يوم العنصرة الساعة الثالثة من النهار ، ظهرت علامة الصليب مؤلفة من نجوم بهيّة ممتدة من الجلجلة إلى جبل الزيتون.

طروبارية القيامة اللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء . المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سر وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

الأبوليتيكة على اللحن الأوّل: لقد أشرق الآن رسم صليبك أبهى من الشمس. ممتداً من الجبل المقدّس إلى مكان الجمجمة. فأعلنَت به قوَّتك التي فيه يا مخلّص. فمن ثمَّ أيِّد ملوكنا المؤمنين واحفظهم في سلامٍ أيها المسيح الأله. بشفاعات والدة الإله. وخلصنا .

طروباريّة شفيع / ـة الكنيسة .....

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

القنداق على اللحن الثامن: اني اتقدم اليك ايها المسيح. وانا مكفوف حدقتيْ نفسي كالأعمى منذ مولده. صارخاً اليك بالتوبة. انت هو النور الفائق الضياء للذين في الظلام.

ذكرى ظهور الصليب المقدّس في سماء أورشليم

قسطنطين الملك

إثر وفاة القديس الإمبراطور قسطنطين الكبير، شغل العرش الملكي إبنه قسطنديوس. هذا مال إلى الآريوسيّة التي تنكّرت لألوهيّة الرب يسوع ومساواته في الجوهر للّه الآب. في هذا الإطار جرى ظهور الصليب المقدّس في سماء أورشليم من باب تأكيد الإيمان الأرثوذكسي القويم كما ورد في التراث. ففي أحد العنصرة من السنة ٣٥١م والذي وافق في تلك السنة، السابع من شهر أيار، عند الساعة الثالثة صباحاً أو التاسعة وفق توقيتنا . ظهر رسم صليب يسوع بأضلاع متساوية، في سماء أورشليم، وكان يشعّ على نحو يتعذّر التعبير عنه، وكان كما قيل أشدّ بهاء من نور الشمس. كل الشعب شهد الحدث وأصيب بالدهش والمهابة العظيمة. بدأ ظهور علامة الصليب فوق الجلجثة حيث كان ربّنا وإلهنا قد صُلب (متى ٢٧:٣٢-٣٣). وامتدّت من هناك خمسة عشر فرسخاً. خرج الناس خارج بيوتهم وأعمالهم ووقفوا يتأملون العلامة العجيبة. ثم إن جمهوراً كبيراً اندفع بفرح ورعدة صوب كنيسة القيامة المقدّسة.

نقل القديس كيرللس الأورشليمي (٣٥٠-٣٨٧) الخبر إلى مرسلي الأمبراطور قسطنديوس، وحثّه بواسطتهم إلى العودة إلى الإيمان الأرثوذكسي القويم. المؤرخ سوزومينوس أفاد أنه بتأثير ظهور الصليب المقدّس، اهتدى العديد من اليهود والوثنيّين إلى الإيمان الحقّ فتابوا واعتمدوا.

عن كتاب الشيخ

جاء الأب عمون يوماً إلى النهر ليعبر إلى الضفة الأخرى، فشاهد القارب عاطلاً عن العمل وقد باشروا في تصليحه. فجلس بالقرب منه منتظراً نهاية تصليحه. وفي أثناء ذلك أتى قارب آخر لينقل الركّاب إلى الضفّة الأخرى. فنادوا الأب عمون: تعال نذهب، فالقارب مغادر. فأجابهم: لن أعبر، إلاّ على متن القارب الخاص بهذا الخط. واستمر يحبك بأغصانه زنابيل ويحلّها حتى انتهى تصليح القارب فعبر عليه. فلما رأى الإخوة ذلك صنعوا له مطانيّة وسألوه: لماذا فعلت ذلك؟ أجابهم كي لا أدع فكري يُسَيِّرني كيفما ومتى شاء، وما حصل من ناحية المركب إنما ليعلّمنا درساً لنسير في طريق اللّه بوعي وثبات.

المثابرة على الصلاة - للقديس يوحنا الذهبي الفم

ثابر على الصلاة، لا تقل قد طلبتُ دفعة واثنتين وثلاثة ولم يستمع لي الرب، جاهد ولا تفارق الصلاة حتى تجد مسألتك.

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

انت يا رب تحفظنا وتسترنا خلصني يا رب فان البار قد فني

الرسالة

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (١٦: ١٦-٣٤)

في تلك الايام فيما نحن الرسل منطلقون الى الصلاة استقبلتنا جاريةٌ بها روح عرافةٍ وكانت تُكسِبُ مواليها كسباً جزيلاً بعرافتها * فطَفِقَتْ تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلةً هؤلاء الرجال هم عبيد اللّه العليّ وهم يبشرونكم بطريق الخلاص * وصنعت ذلك اياماً كثيرة، فتضجّر بولس والتفت الى الروح وقال إنّي آمرك باسم يسوع المسيح ان تخرج منها. فخرج في تلك الساعة * فلمّا رأى مواليها أنّه قد خرج رجاءُ مكسبهم قبضوا على بولس وسيلا وجرّوهما الى السوق عند الحكّام * وقدّموهما الى الولاة قائلين ان هذين الرجلين يبلبلان مدينتنا وهما يهوديّان * وينادِيان بعاداتٍ لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها اذ نحن رومانيّون * فقام عليهما الجمع معاً ومزّقَ الولاة ثيابهما وامروا ان يُضربا بالعصيّ * ولمّا أثخنوهما بالجراح ألقوهما في السجن واوصَوا السجّان بأن يحرسهما بضبطٍ * وهو اذ أُوصي بمثل تلك الوصيَّة القاهما في السجن الداخلي وضبط ارجلهما في المقطرة * وعند نصف الليل كان بولس وسيلا يصليّان ويسبّحان اللّه والمحبوسون يسمعونهما * فحدثت بغتةً زلزلةٌ عظيمةٌ حتى تزعزعت أُسُس السجن. فانفتحت في الحال الأبواب كلّها وانفكّت قيود الجميع * فلمّا استيقظ السجّان ورأى ابواب السجن أنّها مفتوحةٌ استلّ السيف وهمَّ ان يقتل نفسهُ لظنّه ان المحبوسين قد هربوا * فناداهُ بولس بصوتٍ عالٍ قائلاً لا تعمل بنفسك سوءاً فانّا جميعاً ههنا * فطلبَ مصباحاً ووثب الى داخل وخرَّ لبولس وسيلا وهو مرتعدٌ * ثمّ خرج بهما وقال يا سيّدي ماذا ينبغي لي ان اصنع لكي اخلُص * فقالا آمنْ بالرب يسوع المسيح فتخلص انت واهل بيتك * وكلّماهُ هو وجميع من في بيته بكلمة الرب * فاخذهما في تلك الساعة من الليل وغسل جراحهما واعتمد من وقته هو وذووهُ اجمعون * ثمَّ اصعدهما الى بيته وقدّم لهما مائدة وابتهج مع جميع اهل بيته اذ كان قد آمن باللّه

الانجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (يوحنا ٩: ١-٣٨)

في ذلك الزمان فيما يسوع مجتازٌ رأى انساناً اعمى منذ مولده * فسأله تلاميذه قائلين يا ربُّ مَن اخطأ أهذا ام ابواهُ حتى ولد أعمى * اجاب يسوع لا هذا أخطأ ولا أبواهُ. لكن لتظهر اعمال اللّه فيه * ينبغي لي ان أعمل اعمال الذي ارسلني ما دام نهارٌ. يأتي ليلٌ حين لا يستطيع احدٌ ان يعمل * ما دمتُ في العالم فانا نور العالم * قال هذا وتفل على الأرض وصنع من تفلتهِ طيناً وطلى بالطين عينَي الأعمى * وقال لهُ اذهب واغتسل في بركة سلوام (الذي تفسيره المرسل). فمضى واغتسل وعاد بصيراً * فالجيران والذين كانوا يرونهُ من قبل انَّهُ كان اعمى قالوا أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي. فقال بعضهم هذا هو * وآخرون قالوا انَّهُ يشبههُ. وأما هو فكان يقول انّي انا هو * فقالوا لهُ كيف انفتحت عيناك * اجاب ذاك وقال انسانٌ يُقال لهُ يسوع صنع طيناً وطلى عينيَّ وقال لي اذهب الى بركة سلوام واغتسل. فمضيتُ واغتسلت فأبصرت * فقالوا لهُ اين ذاك. فقال لا اعلم * فأتَوا به اي بالذي كان قبلاً اعمى الى الفريسيين * وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يومُ سبتٍ * فسأله الفريسيون ايضاً كيف ابصر. فقال لهم جعل على عينيّ طيناً ثمّ اغتسلت فانا الآن أُبصر * فقال قومٌ من الفريسيين هذا الانسان ليس من اللّه لانّه لا يحفظ السبت. آخرون قالوا كيف يقدر انسانٌ خاطىء ان يعمل مثل هذه الآيات. فوقع بينهم شقاقٌ * فقالوا ايضاً للأعمى ماذا تقول انت عنهُ من حيث انَّه فتح عينيك. فقال انَّه نبيٌّ * ولم يصدّق اليهود عنه انّه كان أعمى فأبصر حى دعوا ابَوي الذي أبصر * وسألوهما قائلين أهذا هو ابنكما الذي تقولان أنَّهُ وُلدَ أعمى. فكيف ابصر الآن * اجابهم ابواهُ وقالا نحن نعلم انَّ هذا ولدنا وأنَّهُ ولدَ أعمى * وأما كيف ابصر الآن فلا نعلم أو من فتح عينيَه فنحن لا نعلم. هو كامل السن فاسألوهُ فهو يتكلّم عن نفسه * قال ابواهُ هذا لانَّهما كانا يخافان من اليهود لانَّ اليهود كانوا قد تعاهدوا انَّهُ إن اعترف أَحدٌ بأنَّهُ المسيح يُخرَج من المجمع * فلذلك قال ابواهُ هو كامل السنّ فاسألوهُ * فدعوا ثانيةً الانسان الذي كان اعمى وقالوا لهُ أعطِ مجداً للّه. فإنَّا نعلم انَّ هذا الأنسان خاطىء * فاجاب ذاك وقال أخاطىءٌ هو لا اعلم. انَّما اعلم شيئاً واحداً انّي كنت اعمى والآن انا أُبصر * فقالوا له ايضاً ماذا صنعَ بك. كيفَ فتحَ عينيك * اجابهم قد اخبرتكم فلم تسمعوا. فماذا تريدون ان تسمعوا ايضاً. ألعلَّكم انتم ايضاً تريدون ان تصيروا لهُ تلاميذ * فشتموهُ وقالوا لهُ انت تلميذ ذاك. فامَّا نحن فإنَّا تلاميذ موسى * ونحن نعلم انَّ اللّه قد كلَّم موسى. فامَّا هذا فلا نعلم من أين هو * أجاب الرجل وقال لهم إنَّ في هذا عجباً انَّكم ما تعلمون من أينَ هو وقد فتحَ عينيَّ * ونحنُ نعلم انَّ اللّه لا يسمع للخطأة. ولكن اذا احدٌ إتَّقى اللّه وعمل مشيئَتهُ فلهُ يستجيب * منذ الدهر لم يُسمع انَّ احداً فتح عينيْ مولودٍ اعمى * فلو لم يكن هذا من اللّه لم يقدر ان يفعل شيئاً * اجابوهُ وقالوا له إنَّكَ في الخطايا قد وُلدت بجملتك. أفَأَنْتَ تعلّمنا. فأخرجوهُ خارجاً * وسمع يسوع انَّهم اخرجوه خارجاً. فوجدهُ وقال لهُ أتؤمن انت بابن اللّه * فاجاب ذاك وقال فَمن هو يا سيّد لأومن به * فقال له يسوع قد رأيتهُ والذي يتكلّم معك هو هو * فقال لهُ قد آمنت يا ربُّ وسجد له